

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية لتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف و تعليم المهارات و الخبرات.^١ واللغة كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه هي " ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٢

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة أي كل مجموعة من الناس. اللغة هي أقوال المستخدمة كل منهما أن يقدم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه للاتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، و يستخدم فيما يتعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هو أداة فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، أن اللغة هي الجسر الذي الاتصال بين الحياة مع التفكير.^٣ و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٤

اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^٥

^١ علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، ط ٢ ، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)، ص ١٩٧

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)، ج. ١، ص ٧

^٣ Imam Ma'ruf, dkk. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press. 2009) hal. 1-2

^٤ نفس المرجع، ص. ٧

^٥ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر: دار

المعارف، ١٩٢٩)، الطبعة الأولى، ص. ١٧

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطور في إندونيسيا. كأداة المواصلات، اللغة العربية تضمين التنصيب خمس لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسميا من الأمم المتحدة و اللغة الرسمية " المؤتمر الدولي " حول الإسلام، اللغة العربية يعني لغة اتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة ودعاء، والعبادات الآخرين، إلى جانب القرآن والحديث، التي هي مصدر للشريعة الإسلامية التي كانت مكتوبة باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكلام في سورة يوسف الآية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس.^٦ وبذلك النظر، كان تعليم اللغة العربية من أفضل الأمور. ولقد عبر النجر أن اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها. إذ فهم الطلبة باللغة العربية، فإنهم سوف من السهل استخدام للاتصال مع أشخاص آخر التي باستخدام تلك اللغة، وكذلك الطلبة يتعلمون العلوم باستخدام اللغة العربية.

ومهارة الكلام للغة العربية تشكل المهارة التي ينبغي أن يملكها الطلبة في إطار تشر المهارة اللغة الأجنبية. أما الطريقة المستخدمة يجب أن تكون يصنع الطلبة إنجذب ومسور في العملية التعليمية، هذه هي مسؤولية المعلم. لايزال نادرا المنجز من بضع المدرسة التي تعلم اللغة العربية باستعمال الطريقة المنا سبة، من هنا يظهر بضع من المشاكل التي يصم عاقبته، من بين ذلك : الطلبة لا يحبون تعليم اللغة العربية لأن تعليمه غير مريح، أو الطلبة يشعرون الصعوبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام للغة العربية.

^٦ وهبة الزهيلي، التقسيم المنم في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، ص ٥٧٩

مهارة الكلام هي مهارة الثانية في تدرج المهارة اللغوية وهو بعد مهارة إستماع بعض العلماء اللغويين يسيله ايضا بمهارة " الحديث أو التحدث " وليس غرضنا في هذا الصدد أن نخوض في إختلاف تسمية هذه المهارة. مهارة الكلام تنقسم إلى مرحلتين مرحلة النطق ومرحلة التعبير.^٧

تدخل مهارة الكلام جزءا رئيسا بالنسبة إلى تدريس أي لغة ودخل فيه تدريس اللغة العربية. ويعد هذا الجزء من أهم مهارات لابد من تمكينها تجاه تلاميذ ولا سيما تجاه هؤلاء اللذين هم في سن اول أو مستوى أول في تعليم اللغة العربية. وهذا كما أشار إليه محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة حيث ذكر في كتابه " طرائق تدريس اللغة العربية لغير ناطق بها".^٨

وأما الأسباب التي دفعت الباحثة لا اختيار وسيلة اللعبة " أين أنا " هذا يساعد الطلبة سرعة يتكلم باللغة العربية لأن طالبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس يتمكنون في الكلام العربي ثم وسيلة اللعبة " أين أنا " اللعبة رمى الملل في التعلم و جعل التعلم أفرح في الفصل.

مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس هي واحدة من المؤسسات التعليمية تحت ظل وزارة الشؤون الدينية التي تركز على الدروس الدينية، والعربية خاصة. من المعروف ان تعليم اللغة العربية وجد كفاءة أساسية، بعد الدراسة الطلاب الرجية قوى أن يتحدثوا باللغة العربية صحيحا. ولكن الواقع الطلبة في استخدام اللغة العربية بمعدل تلقاء عدد الطلبة الذين لديهم قليل رغبة، حتى لا يستطيع الطلبة أن يتكلمو باللغة العربية. لسبب ذلك

^٧ نيك محمد رحى نيك يوسف، طرق تدريس اللغة العربية، (فوسة فجنا جيان جارق جاءوه : أوكايم بنجى ماليزيا، ١٩٩٩) ص. ١٢٨
^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسكوا، ١٩٨٩ م)، ص ٥٠

لأن المعلم في عملية التعليم فحسب يستخدم طريقة المحاضرة و اورالعمل فقط. ولهذا، تجيب الباحثة في هذا الصدد لماذا طلبة مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس لا يقدرون ان يتكلموا بللغة العربية أصلاً.

والرجوع الى الشرح أعلى، سوف تقدم الباحثة البحث للعبة ” أين أنا ” عن الوسيلة لعبة ” أين أنا ” في تدريس مهارة الكلام بللغة العربية وفي حال كذا فأريد الكتابة ان تحضر التحقيق الذي تكسب حاصلتها في الرسالة العلمية المكتبة تحت عنوان ” فعالية استخدام وسيلة اللعبة ” أين أنا ” في قدرة مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس”

ب- اسئلة البحث

والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي :

هل الطلبة الذين يتعلمون مهارة الكلام باستخدام وسيلة اللعبة ” أين أنا ” في قدرة مهارة الكلام يصلون على نتيجة أعلى من نتيجة الطلبة الذين يتعلمون بدون استخدامها؟

ج- تحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على العنوان والتجنب عن الخطأ في الشرح، فأردت الكاتبة أن تقدّم البيان لإبصلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١- **فعالية** هي من فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصادر. فعالية هو تأثير والعقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.^٩

٢- **الوسيلة التعليمية** هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات و أجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم/ التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأنّ تلميذ يتعلم بواسطتها

٣- **اللعبة** " أين أنا " هي يعرض المعلم الحركة من النشاط ثم يعني الأمر الى الطلبة لينحت في عين نشاط ذلك العمل، مثل حركة الطلبة في المدرسة، مدرس يكتب، فّلح في البستان وغير ذلك. ليعني نوع العمل كل الطلبة وجيب ينحت شيء النشاط أو أحد من الطلبة الذي يتقدّم امام الفصل الحركة عمل يريد الطلبة حتى الطلبة ينال تدرب تكلم باللغة العربية.^{١٠}

٤- **مهارة الكلام** يعني من واحد مهارات اللغة. وفي مهارة الكلام هنا يعني قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية مزدوجين. جوانب تقدير لنتيجة تعليم مهارة الكلام يعني الجانب اللغوي تحتوى على المخرج والشدة أوالمدّ، والجانب غير اللغوي تحتوى على الطلاقة، الشجاعة، والتعاوني.

⁹ Js Badudu dan shulton Muhammad Zain, *Kamus umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996, hlm. 37

¹⁰ Khairullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Aswaja Pressido, 2011)H.84

د- أسباب إختيار الموضوع

وأما الأسباب التي دفعت الباحث لا اختيار العنوان منها:

- ١- أهمية النوع في تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم مهارة الكلام لكي ليس مدرس فقط العمكي اللغة العربية ولكن الطلبة تشترك أيضا في تعليم اللغة العربية.
- ٢- لأن تمعرفة الباحثة، لم يرفع الباحث هذا الموضوع.
- ٣- لأن طالبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس يتمكنون في الكلام العربي.

ه- أهداف البحث

للغرض هذا التعيين من هذه المشكلة هي :

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة اللعبة " أين أنا " في قدرة مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلت بكوال كبواس.

و- أهمية لبحث

المرجو في البحث أن نتائج البحث تكون:

١- للطلبة

أ) إعطاء الفرصة للطلبة في تنمية مهارة الكلام

ب) يساعد الطلبة سرعة يتكلم باللغة العربية

ج) يستطيع الطلبة فهمه يتكلم باللغة العربية باستخدام وسيلة للعبة " أين أنا

."

٢- للمعلم

- أ) إثراء المعرفة والخبرة للباحث هو المعلم المستقبل
ب) يساعد أن يزيد نوع في تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم مهارة الكلام.
ج) إعطاء الفرصة للمعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة اللعبة " أين أنا " .

ز- الدراسات السابقة

- ١- فعّالية استخدام وسيلة اللعبة اللغوية " إيصال سريع " في سيطرة المفردات لطلبة الصفّ الحادى عشر في قسم اللغة في معهد دار الاستقامة للنبات الإسلامى ببرابى سنة ٢٠١٥ . الباحثة: فزنا أربانى
- ٢- فعّالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب على تدريس القراءة لطلبة الصف الثامن فى مدرسة كاحيان حلير المتوسطة الإسلامية الحكومية فولج فيسو سنة ٢٠١٤ .
الباثثة : يوليانا
- ٣- فعّالية استخدام طريقة تمثيل الدور الإجماعى فى مهارة الكلام لطلبة الصف بمدرسة كاحيان حلير المتوسطة الإسلامية الحكومية فولج فيسو سنة ٢٠١٥ . الباحث:
أحمد زيدي
- ٤- فعّالية استخدام الطريقة المسرحية (Sosiodrama) فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للصف الثانى فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا سنة ٢٠١٥ . الباحث: محمد أساس الدين.
- هنا يوجد اربع الرسائل العلمية التى شرحت عن الرسائل التعليمية ومهارة الكلام ولكن تختلف بما كتبتها الباحثة.

ح- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله ، والإطار النظري في هذه البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : " الطلبة يتسلطون على تعليم مهارة الكلام سهلا إذا يتعلمون استخدام وسيلة اللعبة " أين أنا " .

٢- فرضية البحث

أ) الفرضية البديلة (Ha)، توجد فروق، ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة اللعبة " أين أنا "المقطوعة والمجموعة الضابطة التي بدون تستخدم هذه اللعبة.

ب) الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد فروق، ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة اللعبة " أين أنا "المقطوعة والمجموعة الضابطة التي بدون تستخدم هذه اللعبة.

ط- هيكل الكتابة

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يالي:

الباب الأول: مقدمة تتكون من خلفية البحث خلفية البحث و أسئلة البحث و التحديد الإجرائي و أسباب إختيار الموضوع و أهداف البحث و أهمية البحث و الدراسة اسابقة و هيكل الكتابة.

الباب الثاني: نظرية عامة عن تعريف الكلام و وفوائد الكلام، وأنواع الكلام و وسيلة لعبة " أين أنا وخطوات تعليم مهارة الكلام بوسيلة لعبة " أين أنا "

الباب الثالث: الذي يحتوي على نوع ومدخل البحث و تصميم البحث و موضوع
البحث و ذاتي البحث و البيانات ومصادرها و أساليب جمع البيانات و
أساليب تحليل البيانات

الباب الرابع: تقرير بحثي الذي يتضمن لمحت عامة عن مواقع البحث وعرض البيانات و
تحليل البيانات.

الباب الخامس: اختتام، وتتكون من الخلاصة، والإقتراحات.